

الفصل الخامس

الأهداف السلوكية

أولاً: مقدمة عن الأهداف

ثانياً: مستويات الأهداف

ثالثاً: علاقة الأهداف بالمنهج

رابعاً: مصادر اختيار الأهداف السلوكية

خامساً: معايير اختيار الأهداف السلوكية

سادساً: معايير فحص الهدف السلوكي

سابعاً: مكونات الهدف السلوكي

ثامناً: أنواع الأهداف السلوكية

أولاً: مقدمة عن الأهداف

الهدف معناه لغويًا: القصد، أو المرمي، أو الغرض الذي نسعى لتحقيقه. اصطلاحًا: نواة المنهج وأول مكوناته لأنه أساس كل نشاط تعليمي، وخبرات تعليمية، وطرق وأساليب تدريس، وتنظيم محتوى، وأساليب تقويم. الهدف السلوكي: هو أصغر ناتج تعليمي سلوكي (لفظي أو غير لفظي) يتوقع حدوثه، ويمكن ملاحظته بعد العملية التعليمية.

أهمية الأهداف:

١. تساعد مخططي المناهج على تحديد المحتوى التعليمي للمراحل التعليمية وصياغة أهدافها .
٢. تعين على بناء الإنسان المتكامل عقليًا ومهاريًا، ووجدانيًا .
٣. تساعد على تطوير السياسة التعليمية للمجتمع .
٤. تحدد خصائص المتعلمين في كل مرحلة لتحديد أهدافها .
٥. تعين مخططي المناهج على اقتراح المقررات .
٦. تساعد في رسم سياسة تنفيذ المنهج، وتحديد طرائقه وأساليبه، وأنشطته، ووسائله^(١) .

(١) الأهداف السلوكية، د مهدي محمود سالم (ص : ١٤ : ١٩).

ثانياً: مستويات الأهداف

للأهداف التربوية مستويات:

١- الغايات الكبرى:

وهي نقطة البداية لأي مجتمع، وهي أقصى ما تطمح إليه كل دولة.

وتصف الخطوط العريضة للسياسة العامة لكل دولة.

زمن تحقيقها: تتطلب فترات طويلة من الوقت لتحقيقها

من أمثلة الغايات الكبرى للمجتمع الإسلامي:

(أ) - عبادة الله والخضوع له وفق ما شرع: قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ

الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦]

(ب) - التعارف بين الناس: قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ

اللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات: ١٣].

٢- الأهداف التربوية العامة:

وهي خاصة بالنظام التربوي، وليس بجميع الأنظمة كما في الغايات،

وهي موجه لتحقيق الغايات الكبرى.

زمن تحقيقها: تتطلب استراتيجيات طويلة الأمد من خلال التخطيط الجيد^(١)

(١) أهداف وخصائص التعليم الإسلامي، د فاروق السامرائي، (ص: ٣٨).

من أمثلة الأهداف التربوية العامة للمجتمع الإسلامي:

١. تنمية روح الولاء لله ولرسوله ولشريعته.
٢. إكساب الفرد خبرات مهنيًا ومهاريًا ووجدانيًا.
٣. تقوية القدرة على التأمل وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون.
٤. تحقيق كرامة الفرد لقوله ﷺ (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).
٥. الاهتمام بالإنجازات العالمية في جميع العلوم ولما يدين المباحة في شريعتنا.
٦. تبصير الطلاب بما لوطنهم من أمجاد إسلامية تليدة، وحضارة إسلامية عريقة.
٧. الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم ووضع برامج خاصة لهم.

٣- الأهداف التعليمية العامة:

وهي نتائج متوقعة من عملية التعليم، وتصاغ في عبارات أقل عمومية من الأهداف التربوية العامة، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية السالف ذكرها في مجال معين (لغة عربية- عقدية - تاريخ إلخ) في جميع المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.

زمن تحقيقها: قد تحتاج إلى فصل دراسة أو أكثر .

٤- الأهداف التعليمية الخاصة (السلوكية)

هي الأهداف السلوكية، أو الإجرائية أو الأدائية، أو القياسية، وهي نتائج متوقعة من عملية التعليم، وتصاغ في عبارات أقل عمومية من الأهداف التعليمية العامة، وتهدف إلى خدمة الأهداف التعليمية العامة، وتصف أداء المتعلم الذي يمكن ملاحظته سلوكيًا في نهاية عملية التعلم

زمن تحقيقها: تحقيق في وقت قريب المدى، قد يكون في حصة أو أكثر.

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١- عرف الهدف لغويًا واصطلاحًا .

-
-

التدريب الثاني: أكمل ما يلي:

صياغة الأهداف لها أهمية كبرى فمن ذلك أنها:

١. تساعد مخططي المناهج على
٢. تعين على بناء الإنسان
٣. تساعد على تطوير السياسة
٤. تحدد خصائص المتعلمين في
٥. تعين مخططي المناهج على اقتراح

التدريب الثالث: اذكر فرقًا بين كل مما يأتي:

١- الأهداف التربوية العامة، والغايات الكبرى

-
-

٢- الأهداف التعليمية (العامة، والخاصة) .

-
-

ثالثاً: علاقة الأهداف بالمنهج

١- علاقتها بطرائق التدريس والوسائل:

تساهم طريقة التدريس في تحقيق الهدف السلوكي بدرجة كبيرة، فطريقة الحوار والمناقشة تساهم في تحقيق الأهداف المعرفية، وطريقة الإلقاء تساهم في تحقيق الأهداف الوجدانية، وطريقة الاكتشاف تساهم في تحقيق الأهداف المهارية، وهكذا .

٢- علاقتها بالمحتوى:

تساهم الأهداف بدرجة عالية في تحقيق الأهداف التعليمية للمحتوى، فالمحتوى إذا درس دون أهداف سلوكية فهو عاجز عن تحقيق الأهداف لجموده وعقمه في كثير من الموضوعات والمواد.

٣- علاقتها بالتقويم والاختبار:

تساهم الأهداف الأكثر تخصيصاً في صياغة فقرات التقويم والاختبار، وتسهيل إجراءات التقويم، فمثلاً لو كان الهدف أن يستخرج الطالب مداداً مفصلاً، فيمكن تم صياغة أهداف سلوكية تساعد على تحقيق الهدف مثال ذلك: ضع خطاً تحت المد المنفصل.

وإذا كانت الأهداف السلوكية تتطلب فهماً معرفياً، فإنه يجب أن تشمل فقرات التقويم أو الاختبار على أهداف تحقق ذلك وإن كانت الأهداف السلوكية تتطلب أداءً حركياً، فإنه يجب أن تشمل فقرات التقويم أو الاختبار على أهداف تحقق ذلك.

والأهداف السلوكية لها خطوات عند اختيارها، فمن ذلك:

- ١- التأمل في الغايات والأهداف الكبرى للمجتمع.
- ٢- ربط الأهداف التعليمية للمادة بالغايات والأهداف الكبرى.
- ٣- تحويل الأهداف التعليمية المشتقة من الغايات والأهداف الكبرى إلى أهداف سلوكية في ضوء الأهداف السلوكية.
- ٤- التفكير في طرائق وأساليب التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية التي تساهم في تحقيق الأهداف السلوكية^(١).

* * *

(١) الأهداف السلوكية، د مهدي محمود سالم، (ص : ٢٥ : ٤٠).

رابعاً: مصادر اختيار الأهداف السلوكية

١- مصادر خاصة: (مرغوب فيها) نحو:

- معرفة مصطلحات أو حقائق أو طرق أو قواعد.
- فهم مبادئ أو مفاهيم، أو مواقف، أو رسوم أو خرائط.
- تطبيق معلومات أو طرق أو إجراءات.
- مهارات تفكير.

٢- مصادر عامة: نحو:

- مواكبة التقدم العالمي والثقافي، والابتكار في جميع المجالات.
- الحفاظ على تراثنا العربي الإسلامي وثوابتنا وثقافتنا.
- الإلمام بخصائص البيئة والمعلمين والمتعلمين وحوادثهم.
- الوقوف على أساليب تطوير المناهج والوسائل، والمكتبات.

٣- مصادر جاهزة: نحو:

- كتب المناهج وطرق التدريس.
- كتب القياس التربوي وعلم الاجتماع.
- المجلات والنشرات التربوية، والتقارير السنوية للمجالس القومية.

٤- مصادر غير مقصودة:

كملاحظة المعلم مشكلة بعينها أثناء التدريس، أو موقف يحتاج الطلاب فيه إلى مزيد من الخبرات السابقة.

نشاط تدريبي

التدريب الأول: ما علاقة الأهداف بكل مما يأتي:

١- طرائق التدريس .

..... •

٢- المحتوى .

..... •

٣- التقويم.

..... •

التدريب الثاني: اذكر أربعة من مصادر اختيار الهدف السلوكي .

..... •

..... •

..... •

..... •

التدريب الثالث:

١ / اذكر فرقاً بين مصادر اختيار الأهداف (العامة، والخاصة).

..... •

..... •

٢ / الأهداف السلوكية لها خطوات عند اختيارها فمن ذلك:

• التأمل في الغايات والأهداف الكبرى للمجتمع.

..... •

..... •

خامساً: معايير اختيار الأهداف السلوكية

١. اشتمالها على الجوانب التعليمية الثلاثة: (معرفية - مهارية - وجدانية)
فغالب المعلمين يكتفون بالأهداف المعرفية، ويهملون باقي الأهداف
لسهولة الأول، واحتياج الثاني والثالث إلى جهد.
٢. أن تراعي احتياجات التلاميذ، وطرق التدريس التي سيتم استخدامها،
والأنشطة والوسائل.
٣. أن تساير الأهداف العامة، كالتفكير الحر، والتوجيه الذاتي والمسؤولية
الفردية.
٤. أن تتفق مع مبادئ التعلم المرغوب فيه، كمناسبتها للعمر الزمني،
وارتباطها باهتمامات التلاميذ، وبقاء أثر التعلم، وإمكانية تطبيقها في
مواقف تعليمية متنوعة ^(١).

* * *

(١) مهارات التدريس الفعال، د / زيد الهويدي ، دار الكتاب الجامعي : (ص:٣٧).

سادساً: معايير فحص الهدف السلوكي

تخضع الأهداف السلوكية لعدة معايير لاختبار صلاحيتها قبل صياغتها النهائية في دفتر التحضير، وهي كما يلي:

١- يكون محدداً للسلوك الذي يتوقع من التلميذ

مثل: يسمع - يطبق - يصوب - يصحح - يعدد - يشير - يرتل .

٢- يصف ما سيفعله التلميذ بدقة بعد عملية التدريس

نحو: أن يمثل الطالب لصورتين من العمل الصالح.

٣- يصف شروط حدوث الأداء

مثل: يقرأ النص بنسبة خطأ ١٠%

من الألفاظ المستخدمة:

١- في أقل من دقيقة. ٢- في دقيقة.

٣- عند تكلفه بذلك. ٤- عندما يسأله المعلم.

٥- في ضوء كذا. ٦- إذا عرف المعطيات.

٤- يمكن ملاحظة السلوك المتوقع

مثل: يتعرف على جزاء بر الوالدين، ولا يقال يعرف.

فإن معرفته، أو فهمه أو حبه لا تمثل ما سيفعله بدقة.

و لأن هذه الصياغة مبهمه، ويصعب ملاحظتها داخل البيئة الصفية.

سابعاً: مكونات الهدف السلوكي

يتكون الهدف السلوكي من ما يأتي:

أن . فعل مضارع سلوكي - الطالب - مصطلح من المادة - الحد الأدنى للأداء المقبول.

مثال: أن يذكر الطالب شروط صحة الصلاة في دقيقة.

فوائد التدريس بالأهداف السلوكية:

- ١ . تنظم عمل المعلم اليومي .
- ٢ . تساعد المعلم على تحليل محتوى الدرس .
- ٣ . يتحقق تعلم أفضل لوضوح الهدف .
- ٤ . يسهل التقويم بدقة وموضوعية .
- ٥ . تساهم في صياغة فقرات الاختبار ^(١) .

* * *

(١) الأهداف السلوكية د مهدي محمود سالم ، (ص : ١٠٧) .

نشاط تدريبي

التدريب الأول: أجب عما يأتي:

١/ اذكر معايير اختيار الأهداف السلوكية:

- اشتمالها على الجوانب التعليمية الثلاثة: (معرفية - مهارية - وجدانية)
-
-
-

٢/ هناك خمسة معايير لفحص الهدف السلوكي اذكرها .

- يكون محددًا للسلوك الذي يتوقع من التلميذ.
-
-
-

٣/ من فوائد التدريس بالأهداف السلوكية:

- تنظم عمل المعلم اليومي.
-
-
-

التدريب الثاني: أكمل ما يأتي:

يتكون الهدف السلوكي من أن -

الطالب الحد الأدنى (.....).

ثامناً: أنواع الأهداف السلوكية

١- الأهداف المعرفية

تعتمد على إكساب الطالب المعارف والمهارات، وهي الأكثر شيوعاً في العملية التعليمية .

إيجابيتها:

١- يعد إكساب الطالب المعرفة والمعلومات أساساً مهماً لجميع الأهداف التربوية الأخرى.

٢- إن إكساب الطالب مهارات تربوية وقيم وجدانية لا يمكن أن يتم بدون إكساب مفاهيم ومعرفة.

سليباتها: تعتمد على إكساب الطالب المعرفة أكثر من تنمية قدرات التعامل مع هذه المعرفة.

شروط تحقيق الأهداف المعرفية:

- ١- إذا ناسبة المعلومات المقدمة مستوى نضج الطلاب.
- ٢- إذا ارتبطت المعلومات باحتياجات الطلاب وميولهم.
- ٣- إذا جعلت الطلاب أكثر ايجابية وتطبيقياً.

مستويات الأهداف المعرفية:

١- المعرفة:

هي تذكر المعلومات التي سبق دراستها .

أمثلة: يتعرف - يتذكر - يعدد - يُسَمَّع - يردد - يصف - يجمع.

٢- الفهم:

هو إدراك أو استيعاب معنى المادة التي تم دراستها.

أمثلة: يستنتج - يفسر - يعيد - يصوغ - يعبر - يشير - يلخص - يشرح.

٣- التطبيق:

هو استخدام ما تم تعلمه في مواقف جديدة.

أمثلة: يطبق - يحل - يمثل - يستخرج - يبين - يجهز - يعطي.

٤- التحليل:

هو تحليل المادة العلمية إلى عناصرها الأساسية.

أمثلة: يحلل - يميز - يفكك - يحسب - يقارن - يصنف - يربط.

٥- التركيب:

هو القدرة على التعامل مع أجزاء وربطها معًا لتكون تركيبًا جديدًا.

أمثلة: يركب - يصمم - يؤلف - يخطط - ينظم - يخترع - ينشئ.

٦- التقويم:

هو الحكم على قيمة الأفكار أو الأعمال أو الوسائل أو الحلول في ضوء

معيار معين، ومن أمثلة ذلك: يبرر - يفند - يقيم - يناقش - يصدر حكمًا -

ينقد - يقدم رأيًا - يبرهن^(١).

تقويم الأهداف المعرفية:

أكثر ما يكون ذلك بالأسئلة القصيرة ويشترط فيها: أن تكون واضحة

وتتناسب مع مستوى الهدف المراد تحقيقه.

٢- الأهداف الوجدانية:

وهي تتعلق بالميول والقيم والاتجاهات والانطباعات التي تشير إلى إظهار المشاعر.

مستوياتها: متدرجة من الأدنى إلى الأعلى .

- ١- **التقبل والاستقبال:** هو الاهتمام بوجود مشيرات معينة والرغبة في تلقيها، مثل: يصغي - يتقبل - يبدي اهتماماً - يصف - يتابع - يفاضل
- ٢- **الاستجابة:** هي المشاركة الإيجابية للموضوع والتفاعل معه. أمثلة: يتابع - يشارك - يقرأ - يعرض - يروي - يعاون - يسهم.
- ٣- **الحكم أو التقييم:** هو القيمة التي يعطيها الطالب لشيء معين . مثل: يساهم - يقترح - يدعو - يؤمن - يجادل - يبادر - ينضم إلى.
- ٤- **التنظيم:** هو الاهتمام ببناء نظام قيمي يتسم بالاتساق الداخلي. أمثلة: يتمسك - يتحقق من - يؤثر - ينظم - يوازن - يطور - يدعم.
- ٥- **التمييز بقيمة:** هو تكوين قيم منظمة تتسم بالاتساق الداخلي وتؤثر على سلوك الفرد فترة من الزمن . أمثلة: يقترح - يتبنى - ينقح - يخدم - يتدرب - يراجع - يتجنب.

تقويم الأهداف الوجدانية

ليس من اليسير قياس مدى تحققه ولكن قد تبدو أمارات أو مظاهر يستشف منها إمكانية التقويم، وأكثر ما يكون ذلك بـ الملاحظة. كملاحظة سلوك الطالب عندما يسمع اسم صحابي، هل سيقترض عنه؟

٣- الأهداف المهارية: (النفس حركية)

وتتعلق بـ: بالحركات الجسدية لإظهار المهارات والمعالجات الباردة .
مستوياتها: متدرجة من الأدنى إلى الأعلى .

١- الاستقبال:

وهو الإدراك الحسي الذي يؤدي إلى نشاط حركي .
مثل: يكتشف - يربط - يميز - يتعرف على - يطرق - يشير.

٢- التهيئة:

وهي الاستعداد لأداء سلوك معين.
أمثلة: - يستجيب - يحرك - يظهر - يبدأ - يشرع - يخطو - يؤدي.

٣- الاستجابة الموجهة:

وهي المحاولة والخطأ في ضوء معيار معين.
أمثلة: يربط - ينظم - يحلل - يقيس - يجهز - يفحص - يقوم.

٤- الاستجابة الميكانيكية:

وهي خاصة بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة.
مثل: - يشغل - يقوم - يحلل - يربط - ينظم - - - -

٥- الاستجابة المركبة:

وهي الأداء للمهارات المركبة بدقة وسرعة.
أمثلة: نفس الأفعال السابقة لكن تؤدي بدقة وسرعة .

٦- التكيف:

وهو خاص بالمهارات التي يطورها الطالب ويقدم نماذج مختلفة لها تبعاً للموقف الذي يواجهه .

مثل: - يغير- ينوع - ينقح - يعيد تركيب - يلاءم - يكيف.

٧- التنظيم والابتكار:

وهو يرتبط بعملية الإبداع والتطوير لمهارات حركية جديدة.

مثل: - ينظم - ينشئ - يبدع - يبتكر - يصمم - يطور- يقترح - ينسق.

٨- تقييم الأهداف المهارية:

أكثر ما يكون ذلك بـ الملاحظة كملاحظة التلميذ عند إمساك القلم في المراحل الأولية ، والإشارة إلى الموضوع أثناء القراءة، واستخدام الأدوات الرياضية بطريقة صحيحة ، وتقويم النطق، وتقويم الإجابة المميزة كمن يقرأ بدون خطأ أو يحل في عدد معين من الثوان^(١) .

* * *

(١) مهارات التدريس الفعال ، د / زيد الهويدي ، دار الكتاب الجامعي : ٤٠

نشاط تدريبي

التدريب الأول: ضع المسمى المناسب لكل مما يأتي:

١. الأهداف المعرفية.
 ٢. الأهداف الوجدانية.
 ٣. الأهداف مهارية.
- تتعلق بالميول والقيم والاتجاهات التي تشير إلى إظهار المشاعر.
-
- تتعلق بالحركات الجسدية لإظهار المهارات والمعالجات البارة .
-
- تعتمد على إكساب الطالب المعارف والمهارات .
-

التدريب الثاني: اذكر مستويات كل من .

- ١/ الأهداف المعرفية.
- المعرفة، والفهم، و.....
-
- ٢/ الأهداف الوجدانية.
- التقبل، والاستجابة، و.....
-
- ٣/ الأهداف المعرفية.
- الاستقبال، والتهيئة، و.....
-